

الفائق في غريب الحديث

يجتهد الشدّ : أي يجتهد به ويبلغ أقصى ما يمكن منه من قولهم : اجتهد رأيك . عمر B ه جذب
السّمر بعد العتمة . الجدبُ : العيبُ والتنقصُ قال : .
جذب .

ومن وجه تعلل جادبه .

ومنه الجدبُ . خرج إلى الاستسقاء فصعد المنبر فلم يَزِدْ على الاستغفار حتى نزل
ف قيل له : إنك لم تَسْتَسْقِ . فقال : لقد استسقيت بمجاريح السماء . هو جمع مجدح :
وهو ثلاثة كواكب كأنها أُنْفِيَّةٌ فشُبَّهَ بالمجدح وهو خشبة لها ثلاثة أعيان الجدح
يجدح بها الدواء : أي يضرب والقياس مجادح فزادت الياء لإشباع الكسرة كقولهم :
الصاريف والدّـَـراهم . وهو على قياس قوله سيبويه جمْعٌ على غير واحد . والمجدح عند
العرب من الأنواء التي لا تكاد تخطئ وإنما جمعه لأنه أرادته وماشاكله من سائر الأنواء
المصادقة . والمعنى : أن الاستغفار عندى بمنزلة الاستسقاء بالأنواء الصادقة عندكم ;
لقوله تعالى : فُؤُوتٌ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنََّّهُ كَانَ غَفَّارًا يرسل السماء عليكم
مُـدَّـرَارًا . سأل المفقود الذي اشْتُهِرَ بهَوته الجن : ما كان طعامهم ؟ قال : الفول ومالم
يذكّر اسم الله عليه . قال : فما كان شراؤهم ؟ قال الجَدَفُ